

الذكرى السادسة عشر

لاستشهاد الرفيق عبدالحميد زيبار

في يوم الخميس
المصادف
١٠/١٠/١٩٩١م،
أقدمت أيادي الغدر
والإرهاب
المتواطئة مع
الأجهزة الأمنية
على اغتيال الرفيق
عبدالحميد زيبار
خلسة بين أشجار
الزيتون بالقرب



من قريته (معمل) - التابعة لمنطقة عفرين، حيث كان قد جرى تعذيبه بوحشية قبل إطلاق النار عليه واستشهاده في سبيل قضية شعبه العادلة، وذلك بهدف نشر الذعر والرعب في أوساط شعبنا لثنيه عن متابعة النضال الوطني الديمقراطي السلمي والكف عن مطالبته بحقوقه القومية المشروعة في إطار وحدة البلاد، والعمل على وقف تنامي دور حزبنا ومكانته في المجتمع الكردي الذي احتضن خطابه المتوازن الداعي إلى حماية الوحدة الوطنية وتوحيد نضالات الحركة الوطنية الكردية والابتعاد عن السياسات والخطابات الشعراوية التي لا تخدم قضيتنا العادلة.

وفي اليوم التالي، الجمعة ١١/١٠/١٩٩١، وبحضور حشد كبير من رفاقه ومحبيه وجماهير منطقة عفرين الصامدة، ووري الشهيد الثرى، وألقيت العديد من الكلمات على ضريحه الطاهر، أشادت جميعها بمناقبه ودوره المتميز في النضال من أجل رفع الظلم عن كاهل شعب عانى من وطأة السياسات الشوفينية اللا إنسانية بحقه.

وبعد مرور أسبوع على استشهاد، نظمت قيادة الحزب تظاهرة احتجاجية سلمية على ضريحه، حضرها ما يزيد عن الـ ٢٠ ألف إنسان من مختلف المناطق الكردية والمدن الكبرى، ساروا على الأقدام من قرية (بعدينا) وحتى ضريحه في قرية (معمل) مرددين هتافات بحياة الشهيد وبال حقوق الكردية العادلة، معبرين عن سخطهم واستنكارهم لذلك العمل الإرهابي الجبان الذي تم تنفيذه بإيعاز من الجهات الشوفينية الحاكمة على شعبنا وعلى وجوده على تربة آبائه وأجداده.

قضى الشهيد المرحوم ثلاثاً وعشرين عاماً من عمره في النضال السياسي، حضر خلالها العديد من المؤتمرات والمحافل الحزبية، ونال شرف العمل في هيئة اللجنة المنطقية لأكثر من مرة بسبب نضاله الدؤوب وكفاءاته المتميزة وصدقه مع نفسه ومع رفاقه، وكان يحظى باحترام وتقدير كبيرين من رفاقه وجماهير منطقة كرداغ التي أحبته بكل جوارحها.

باقة ورد عطرة إلى روح الشهيد في هذه الذكرى، وعهداً أننا على الدرب سائرون.

السادة المحترمون أعضاء الوفود

المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في أنابوليس

باسم الهيئة العامة للجبهة الديمقراطية الكردية والتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا نحبيكم ونتمنى لمؤتمركم النجاح والتوفيق في تهيئة الأرضية المناسبة لتحقيق السلام الذي تنتشده شعوب المنطقة التي عانت الكثير من ويلات الحروب خلال العقود الماضية وبخاصة الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي .

إن تحقيق السلام هدف نبيل تسعى إليه جميع شعوب منطقة الشرق الأوسط من أجل تحقيق الأمن والاستقرار و التقدم والازدهار في هذه المنطقة الغنية بخيراتها والتي تتوفر فيها جميع عوامل التقدم والرفي حال توفر الأمن والاستقرار المنشودين.

السادة المحترمون

إن تحقيق السلام بحل النزاع العربي - الإسرائيلي على أساس احترام حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته الوطنية وإعادة الجولان المحتلة إلى سوريا ، سوف يساهم دون شك في تحقيق جانب كبير من الهدوء والأمن والاستقرار في المنطقة ويمهد الطريق لانطلاق عملية سلام شاملة في المستقبل .. وحتى يكون السلام والاستقرار شاملاً لا بد من حل جميع القضايا الملتهبة في منطقتنا منطقة الشرق الأوسط ، بما فيها قضية الشعب الكردي الذي تم تقسيمه مع وطنه كردستان ، دون إرادته ، بين عدد من دول المنطقة.

إن هذه الدول ليست فقط لا تعترف بوجود شعبنا بل تشن عليه الحروب وتمارس ضده سياسات الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية التي تستهدف كيانه ووجوده. ولا يخفى عليكم إن ذلك كان ولا يزال سبب الحروب والقتال المستمرة في كافة أجزاء كردستان المقسمة . كما لا يخفى عليكم

إن الشعب الكردي في سوريا ليس فقط محروم من كافة حقوقه القومية بل يتعرض ، علاوة على ذلك ، لسياسات ومشاريع عنصرية تحرمه من أبسط حقوق المواطنة . أملنا هو أن ينجح مؤتمركم في تمهيد الطريق وتهيئة الأجواء لتحقيق سلام عادل وشامل لجميع شعوب المنطقة .

ختاماً نكرر تحياتنا وتمنياتنا لكم بالنجاح والتوفيق .

مع فائق الاحترام والتقدير

سوريا ٢٠/١١/٢٠٠٧

الهيئة العامة

للجبهة الديمقراطية الكردية في سوريا
والتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا

نشاطات... مع الطلبة

بحضور أكثر من مائتي طالب وطالبة وممثلي بعض الأحزاب الكردية جرى في أواسط تشرين الثاني الاحتفال ببداية العام الدراسي والتعارف فيما بين طلاب جامعات ومعاهد الرقة، وبهذه المناسبة ألقى أحد رفاقنا كلمة باسم الطلبة الكرد أكد فيها على دور العلم والمعرفة في حياة الشعوب وضرورات الألفة بين الطلبة ودورهم في الحياة الثقافية والاجتماعية، وقد تخلل الحفل فقرات موسيقية وغنائية.

كما عقدت ندوة سياسية باسم حزب الوحدة تم التأكيد فيها على تمسك الحزب بالقضية الكردية العادلة والتغيير الديمقراطي السلمي في البلاد وضرورة عقد المؤتمر الوطني الكردي وتأسيس المرجعية الكردية وعلاقات التعاون والنضال مع القوى الوطنية المعارضة في سوريا. كما عقدت ندوة سياسية لبعض طلاب جامعة حلب جرى فيها توضيح مواقف حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ودوره ضمن الحركة الكردية والوطنية السورية وفي ائتلاف إعلان دمشق، وتم التوقف حيال المستجدات السياسية ودور الطلبة في إحداث التغييرات في إطار النضال السلمي الديمقراطي الحضاري.

تقديم تعزية

زار وفد من منظمة حزبنا في القامشلي خيمة عزاء الشهيد (عيسى ملا خليل) والذي استشهد اثر مظاهرة سلمية في مدينة القامشلي بتاريخ ٢ / ١١ / ٢٠٠٧، تحدث أحد الرفاق باسم منظمة الحزب في القامشلي، وفي مستهل حديثه أدان إطلاق الرصاص الحي من قبل السلطات على المحتجين الذين تجمعوا سلمياً للاحتجاج والتنديد بالتهديدات التركيبية لاجتياح كردستان العراق بذريعة ملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني، وقدم التعازي لذوي الشهيد (عيسى ملا خليل)، كما توجه الوفد إلى مشفى فرمان للاطمئنان على صحة الجرحيين (شيار خليل وبلال سيد صالح).

صلح موفق بين عائلتين

بتاريخ ٢٠٠٧/١١/٢ تجمع حشد جماهيري كبير في مدينة ديريك ضم قادة الأحزاب السياسية الكردية والسريانية والفعاليات الثقافية والمهنية والاجتماعية وعلماء الدين الإسلامي والمسيحي وبحضور وفد من حزبنا بمشاركة عضو اللجنة السياسية (زردشت محمد) لأجل صلح بين عائلة المغدور (جوان أحمد) والعوائل الأخرى من السريان، أمام منزل المغدور جوان أحمد كانت البداية بكلمة منظمات أحزاب الجبهة والتحالف والاتحاد الديمقراطي وآزادي في منطقة ديرك حيث جاءت فيها: (...إن جمعنا هذا هو ثمار لتضافر جهود مضنية بذلها الآخرون من مختلف فئات وشرائح مجتمعنا الذي ننتمي إليه ولنا شرف تمثيله، إذ نعيد ونؤكد بأن توفر الإرادة وتضافر الجهود الخيرة لهو المفتاح لمدخل كل مشكل مهما كبر وصعب، فهنيئاً لنا أبناء المنطقة بشكل عام وأبناء

اجتماع الكادر

في أواسط تشرين الثاني ٢٠٠٧ وفي ضوء ما هو وارد في النظام الداخلي لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) القاضي بوجود عقد اجتماع للكادر كل ستة أشهر في إطار كل دائرة عمل لتخصيص موضوع معين بهدف التداول، عقدت دائرة محافظة حلب اجتماعها الكادري الذي حضره مندوبون عن مختلف المناطق سبقه إعلام اللجان المنطقية أصولاً بموضوع البحث الذي كان مخصصاً تحت عنوان دور حزبنا وأدائه في الحركة الكردية في سوريا، حيث ساد الاجتماع جو من المسؤولية والروح الرفاقية التي تجسدت بأدب الإصغاء إلى مختلف الآراء والمداخلات التي تقدم بها العديد من الحضور الذي كان الكثير منه قد تجاوز عمره النضالي الخمسة وعشرين عاماً ولايزالون مستمرون في العطاء والعمل ومفعومون بالأمل رغم كل الصعاب.

وبعد عرض مكثف للوضع السياسي وأبرز عناوينه ومواقف الحزب التي باتت شبه معروفة ومتبلورة على شتى الصعد والمجالات من بينها دوره في الإطار العام للحركة الكردية وأزمة تنظيماتها، والسبيل الأفضل الذي ينتهجه الحزب في مسعى توحيد الخطاب السياسي وفق برنامج الحد الأدنى للوصول إلى تحقيق ممثلية للحركة الكردية بمثابة مرجعية وطنية تتحمل مسؤولية وأعباء مواصلة الدفاع عن القضية العادلة لشعبنا الكردي في ظل استمرار حالة الطوارئ والأحكام العرفية وسياسة الحزب الواحد وغياب قانون عمل الأحزاب، كانت حصيلة الاجتماع مايلي:

أ- التمسك بسياسة الحزب بخصوص مواصلة بذل الجهود نحو عقد مؤتمر وطني كردي في سوريا بمشاركة مستقلين وفعاليات غير حزبية.

ب- الاهتمام الكافي بتطوير وتعزيز دور التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا وتفعيل مقرراته وعمل مجالسه.

ج- التأكيد على ضرورة تعميم خطي لخصيلة اللقاءات التي تجريها قيادة الحزب مع الأحزاب الكردية وغيرها وذلك وفق ما هو متفق عليه أصولاً، وفي ضوء مبدأ الشفافية ونقل المعرفة للجميع وتعزيز ثقافة العمل المشترك.

د- الاهتمام اللائق أكثر فأكثر بحياة وحضور الحزب وصلات منظماته مع شرائح المجتمع وفعالياته وخصوصاً عنصر الشباب ومجال الإعلام.

هـ- إيلاء الاهتمام الكافي بتطوير العلاقات مع قوى إعلان دمشق والإسهام النشط بتطويره وتعزيز دوره.

و- التنبيه إلى ضرورة تجنب التخبیط والإساءة إلى حضور الحزب ومصداقيته في التعامل والأداء في الإطار العام للحركة الكردية ومختلف الفعاليات، ووجوب مواكبة الحدث واختتم الاجتماع بالتأكيد على مواصلة العمل بصبر وأناة على طريق حث الخطى لنشر ثقافة العمل السدووب من أجل انعقاد المؤتمر الوطني الكردي للخروج بممثلية للحركة الكردية ولتشكل مرجعية تتمتع بالمصداقية في القول والعمل.

#- تحت عنوان المخدرات سرطان العصر قدم المحامي **اسماعيل محمد** محاضرة لمجموعة من الجيل الناشئ في مدينة الحسكة استعرض فيها أهم الآثار والمخاطر التي يمكن أن ينجم عن انتشار هذه الآفة الخطيرة بين شباب الكرد وعلى مستقبلهم الدراسي وحياتهم الاجتماعية بصفة خاصة.

رحيل مبكر

انتقل إلى جوار ربه السيد **صلاح الدين درباس / أبو انس /** يوم الجمعة الواقع ٢٣/١١/٢٠٠٧ اثر صراع طويل مع مرض عضال . ولد الفقيد في القامشلي قرية (**كر باوي**) سنة ١٩٦٠، تميز المرحوم بحبه وإخلاصه لأبناء شعبه كان محبوباً من الآخرين سلك طريق الخير ضد الجشع والاضطهاد وكان له الدور المميز في النشاط الاجتماعي ونشر الثقافة والقيم الوطنية بين أبناء شعبه داعماً لحركته القومية الكردية في سوريا ومؤمناً بقضية شعبه العادلة.

- نتقدم بأحر التعازي إلى أهل الفقيد وأصدقائه
- للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

أخبار الأمسيات الكردية في دمشق

* - بتاريخ ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٧، أحيأ الكاتب الكردي جواني عبدالأمسية الثالثة والستون بقصة تحت عنوان : (فيضان القصب Lehiya Qam,lan) ، في البداية قام مقدم الأمسية السيد محمد قاسم أبو شيار بتعريف المحاضر. ثم قام المحاضر بقراءة قصته باللغة الكردية، والتي كانت مستقاة من التراث والفولكلور الكردي ، ومن ناحية أخرى تم الوقوف على ذكرى وفاة الشاعر الكردي جكرخوين الذي صادف في هذا الشهر. ومن ثم فتح باب المناقشة ، وقد أغنى بعض المشاركين الأمسية بمدخلاتهم وأسئلتهم ، فنالت الأمسية إعجاب الحضور.

* - بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٠٧ ' أحيأ كل من الشعارين روني علي وشفيار يوسف

الأمسية الرابعة والستون ببقافة من القصائد الكردية ، في البداية قام مقدم الأمسية السيد رشاد شرف بتعريف المحاضرين. ثم قام المحاضران بقراءة قصائدهم الشعرية باللغة الكردية، والتي كانت معبرة عن تراث وأدب الشعب الكردي ، ومن ثم فتح باب المناقشة ، وقد أغنى بعض المشاركين الأمسية بمدخلاتهم وأسئلتهم ، فكانت أمسية ممتعة وجميلة.

أخبار المحاكمات

الاستثنائية في دمشق

* - بتاريخ ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٧م ، قام السلطات الأمنية السورية بإطلاق سراح كل من المواطنين الكرديين السوريين: إبراهيم مصطفى بن محمد خليل والدته شمس من مواليد ١٩٨٠ كوباني (عين العرب) - قرية خراب عشك، وعدنان شيخ بوزان بن خليل من مواليد ١٩٧٠ كوباني (عين العرب) - قرية خراب عشك أيضاً.

* - بتاريخ ٢٥ / ١٠ / ٢٠٠٧ جرت وقائع جلسة جديدة لمحاكمة خمسين كردياً أمام قاضي الفرد العسكري الأول بدمشق في جلسة علنية طلقاء جميعاً، على خلفية المظاهرة الاحتجاجية على مقتل الشيخ معشوق الخزنوي عام ٢٠٠٥، أجلت الجلسة ليوم ١٣/١٢/٢٠٠٧ .

ديريك بشكل خاص هذا الموقف المشرف وهذه المبادرة العظيمة (...).

ثم ألقى فضيلة الشيخ محمد معصوم الديرشوي كلمة مؤثرة بهذه المناسبة، ومن ثم كلمة قادة الأحزاب الكردية. ومن الجانب المسيحي كانت كلمة نيافة المطران متى روهم مطران الجزيرة والفرات لطائفة السريان الأرثوذكس وبعدها كانت كلمة السيد بشير اسحق سعدي من المنظمة الديمقراطية الأثرورية واختتمت بكلمة عائلة الفقيد جوان ألقاها شقيقه محمد علي حيث كان القاسم المشترك للكلمات هو شكر عائلة المغفور له جوان على موقفهم النبيل والشجاع وتساميمهم على جراهم من أجل التأخي والسلم الأهلي. وكان الختام مآدبة غداء في أخويتي الأرمن والسريان ثم كانت مصافحة التوديع.

حادث مروري أليم

بتاريخ ١ / ١١ / ٢٠٠٧ وعلى طريق الدرباسية - الحسكة، وفي تقاطعها مع الطريق المؤدي إلى تل تمر - رأس العين، توفي اثني عشر شخصاً، وهم على متن سيارة نقل ركاب صغيرة (فوكس) متجهين من مدينة الدرباسية إلى الحسكة، اثر التصادم الكبير ووجهاً لوجه مع سيارة شحن كبيرة مما أدى إلى وقوع جميع ركابها مع السائق ضحايا ماعدا شخصين نجيا من الحادث بأعجوبة مع إصابتهما بجروح، وقد ترك هذا الحادث المفجع ألماً كبيراً في نفوس أبناء المنطقة حيث كان غالبية الضحايا من القرى التابعة لمدينة الدرباسية... وقد شيعوا جثامينهم كلاً في مسقط رأسه بحضور حشد جماهيري كبير من الأهالي والأصدقاء.

نتقدم بأحر التعازي إلى أهالي الضحايا وذويهم. نتغمدهم الله بواسع رحمته وأسكنهم فسيح جناته.

من نشاطات منظمة حزبنا في الحسكة

#- تحت عنوان اللغة الكردية ولهجاتها وبحضور مجموعة من المثقفين والمهتمين باللغة الأم في مدينة الحسكة قدم الأستاذ (بولوخان) محاضرتة عن ضرورة وأهمية اللغة لدى جماهير شعبنا الكردي وبالأخص الجيل الجديد والعمل على نشر وتعليم لغتنا الأم بين مختلف شرائح المجتمع الكردي. كما تطرق إلى اللهجات الكردية وتطورها والمناطق الجغرافية الكردستانية التي انطلقت منها هذه اللهجات وانتشرت وتحدثت عن عراقية وتاريخ الشعب الكردي قاتلاً: (إن الكرد قد بنو أول قرية كردية قبل تسعة آلاف سنة واسمها / **جرمو cermo** / وهي موجودة في جنوبي كردستان بين الموصل وكركوك).

#- أقام الرفيق **زردشت محمد** عضو اللجنة السياسية لحزبنا في مدينة الحسكة ندوة جماهيرية واسعة بعنوان مشاركة الجماهير والفعاليات الاجتماعية الكردية في القرارات السياسية للحركة الكردية، وقد حضره نخبة من المهتمين بالشأن السياسي الكردي والمثقفين الكرد وتناول الرفيق **زردشت** هذا الموضوع بشكله السياسي الواضح ومدى تأثيره الإيجابي والصائب على القرار السياسي وقد تلقى هذا الندوة صدى جماهيرية واسعة بين أبناء شعبنا الكردي في مدينة الحسكة وفي الختام أعرب الحضور عن مدى ارتياحه لنجاح هذا اللقاء.